

كيف تم التجسد وما معنى الروح

القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك

لوقا 1: 35 وتكوين 2

Holy_bible_1

السؤال

يتساءل كثير من غير المسيحيين كيف تجسد الله من السيدة العذراء ودائما ما يتسائلوا عن لوقا

1: 35 الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك. فما معنى حلول الروح وتظليل العلي؟ وكيف

حدث التجسد بهذا؟

في البداية شرحت هذا الامر عدة مرات في

هل السيدة العذراء ولدت الانسان يسوع فقط

واضيف أشياء قليلة في هذا الملف

ولكن في البداية أوضح أنى لا أفسر التجسد وكيفية حدوثه بالتفصيل لأنه معجزة وسر عظيم بل ارفض كل من يحاول يفسره بادعاء نقطة دم او بويضة او خلية من جسد السيدة العذراء فالكتاب لم يقل مثل هذا الكلام على الاطلاق.

الكتاب المقدس وضع انه سر فقط

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16: 25

وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ، حَسَبَ إِنْجِيلِي وَالْكَرَازَةِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 7

بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِمَجْدِنَا،

فهو سر بعمل القوة الالهية

إنجيل لوقا 1: 35

فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطَّلُكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.»

وهو سر من حيث كيف بدأت أول خلية في لحظة التجسد وسر في الكيفية التي أعلى من

مفهومنا في اتحاد اللاهوت بالناسوت

ولكن بداية الجسد وأول خلية في هذا الجسد هو تكون بدون زرع بشر

ومن هنا ندرس العدد معا

انجيل لوقا 1

1: 26 و في الشهر السادس ارسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة

1: 27 الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف و اسم العذراء مريم

1: 28 فدخل اليها الملاك و قال سلام لك ايتها المنعم عليها الرب معك مباركة انت في النساء

1: 29 فلما راته اضطربت من كلامه و فكرت ما عسى ان تكون هذه التحية

1: 30 فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لانك قد وجدت نعمة عند الله

1: 31 و ها انت ستحبلين و تلدين ابنا و تسمينه يسوع

1: 32 هذا يكون عظيما و ابن العلي يدعى و يعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه

1: 33 و يملك على بيت يعقوب الى الابد و لا يكون لملكه نهاية

1: 34 فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا و انا لست اعرف رجلا

السيدة مريم العذراء تعجبت من كلام الملاك لان لكي تحبل وتلد ولد هي لا بد ان تتزوج وتعرف رجل وهذا غير مقبول لها لأنها نذيرة الرب منذ البطن. فلكي يتكون جنين هو نتيجة رجل وامرأة.

ولكن الملاك سيشرح لها أن الحبل بابن الله ليس بعلاقة جسدية بل بسر التجسد فقال

1: 35 فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس يحل عليك و قوة العلي تظلك فلذلك ايضا القدوس

المولود منك يدعى ابن الله

هنا الملاك يشرح الكيفية المخالفة لأي فكر بشري فهو ليس بعلاقة جسدية ولكن هو بعمل ألهي

لان الله روح

إنجيل يوحنا 4: 24

أَللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

فيوضح ان التجسد تم بعمل الله وفي الله الواحد كل اقنوم مميز في الذات الإلهي الواحد وكل اقنوم

قام بدور في سر التجسد فالروح القدس حل والعلي ظلل

وبتعبير الجسد هي اللحظات الأولى اتي تكون فيها اول خلية في الجسد الذي نمى لجسد الطفل يسوع.

وندرس الكلمتين معا على مفهوم ادم الأول وكيف خلق لنفهم جسد ادم الأخير كيف خلق. والسبب

إنني ارجع لهذه الخلفية لان ادم الأول هو الكائن البشري الوحيد الذي لم يكون استمرارية حياة

بمعنى ان حواء اخذت من خلايا حية من جنب ادم وابناء هم هم باستمرار خلايا حية تتحد وتستمر

الحياة (منوي حي وبويضة حية تكون زيجوت حي ولهذا تعبير يخرج الحي من الميت هو خرافة

وخطأ علميا) فالمسيح هو الوحيد الذي جسده ليس من زرع بشر بل بداية بدون زرع بشر في

سر التجسد.

اول لفظ يحل

G1904

ἐπέρχομαι

eperchomai

ep-er'-khom-ahēe

From [G1909](#) and [G2064](#); to *supervene*, that is, *arrive*, *occur*, *impend*,

attack, (figuratively) *influence*: – come (in, upon).

يحل على يصل يحدث يدخل في يهاجم يقود يأتي

ومن قاموس كلمات الكتاب المقدس

G1904

ἐπέρχομαι

epérchomai, fut. *epeleúsomai*, from *epí* (G1909), upon, to, and *érchomai*

(G2064), to come. To go or come upon or over a person or place.....

(II) Spoken of the Holy Spirit as resting upon and operating in a person, followed by *epí* (G1909), upon, with the acc. (Luk_1:35; Act_1:8;

عن الروح القدس هو يحل على ويعمل في الانسان عندما يتبعها ايب

يقول في

سفر التكوين 1

1: 1 في البدء خلق الله السموات و الارض

2: 1 و كانت الارض خربة و خالية و على وجه الغمر ظلمة و روح الله يرف على وجه المياه

وكلمة يرف يعني يحتضن ويعطي حياة

سفر التكوين 2

2:7 و جبل الرب الاله ادم ترابا من الارض و نفخ في انفه نسمة حياة فصار ادم نفسا حية

فالروح القدس كان يعطي حياه لأنه روح الحياة فهو روح الله القدوس

ففي تكوين جسد المسيح الروح القدس يرف أي يحتضن ويعطي حياة

فالروح القدس حل وعمل في داخل السيدة العذراء

اللفظ الثاني هو

تظلك

G1982

ἐπισκιάζω

episkiazō

ep-ee-skee-ad'-zo

From [G1909](#) and a derivative of [G4639](#); to *cast a shade upon*, that is, (by analogy) to *envelop* in a haze of brilliancy; figuratively to *invest* with preternatural influence: – overshadow.

من كلمتين تعني القاء الظل على بمعنى يغلف بضباب من نكاء ومجازيا استثمار بتاثير مخالف

للطبيعة يلقي بظل

قاموس كلمات الكتاب المقدس

Spoken of a divine power and influence, to overshadow, rest upon

(Luk_1:35).

بالكلام عن القوة الإلهية وتأثيرها يظل يستقر على

فهو حسب مفهوم سفر التكوين

سفر التكوين 2

2: 7 و جبل الرب الاله ادم ترابا من الارض و نفخ في انفه نسمة حياة فصار ادم نفسا حية

فالقدير يصنع او يجبل أي يخلق ونسمة العلي يعطي حياة

فهو يقول قوة القدير تعمل في داخلك ويظهر قوته في داخلك

ما يؤكد هذا هو ان نفس التعبير استخدم في سفر أيوب

سفر أيوب 33: 4

رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي.

لهذا العلي بتظليله هو جبل أي كون أي صنع الجسد وروح القدس اعطى للجسد ان يكون في

حياه والابن الكلمة القدوس اتحد بهذا الجسد.

فلذلك ايضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله

كل هذا معا في اول لحظة للتجسد وتكوين الجسد في سر التجسد. والأب والأب والروح القدس

الثلاث اقانيم في الذات الإلهي الواحد اشتركوا جميعا في تكوين هذا الجسد.

اما كيف حدث هذا فهو سر التجسد.

واسف لو كنت أخطأت في لفظ او تعبير

والمجد لله دائما